[666] [قال: وكيف صنيعتهما ؟ فقال ما أحسن صنيعتهما الي، قال: خير المسلمين من وصل وأعان ونفع، مابت ليلة قط و في مالي حق يسألنيه. ثم قال: أي شئ معكم من النفقة ؟ قلت: عندي مائتا درهم، قال: أرنيها] والعلامة ومن قلده من المتأخرين عن ذلك من الذاهلين، فلذلك في الخلاصة كان في بشير النبال من المتوقفين (1). أي في تعديله واستصحاح حديثه لا في مدحه واستقامة عقيدته، والتمسك في أحكام الحلال والحرام بروايته إذا تكن معارضة برواية على خلافها صحيحة. لانه لم يظفر في ترجمة بشير النبال بالنص عليه بالتوثيق لاحد من الاصحاب ولم يكن يستشعر أنه من آل النبال أبي أراكه المنصوص عليهم بالثقة والجلالة، وهم بشير وشجرة ابنا ميمون والحسن بن شجرة وأخوه علي بن شجرة وغيرهم، وأبو أراكه البجلي الهمداني الكوفي الكندي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. قال النجاشي رحمه ا تعالى: علي بن شجرة بن ميمون بن أبي أراكه النبال مولى كنده، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام، وأخوه الحسن بن شجرة روى، وهم كلهم ثقات وجوه جلة (2). والشيخ رحمه ا تعالى ذكر انهم بيت الثقة والجلالة، وذكر بشر النبال بكسر الموحدة واسكان المعجمة واسقاط المثناة من تحت، وقال: أبوه ميمون هو أبو اراكه لابن أبي اراكه. قال في كتاب الرجال في باب الباء من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام: بشر ابن ميمون الوابشي الهمداني النبال الكوفي، وأخوه شجرة، وهما ابنا ابي أراكه واسمه ميمون مولى بني وابش وهو ميمون بن سنجار. _____ 1) الخلاصة: 25 2) رجال النجاشي: 211 (*) _____